



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثانية والثلاثون

مالابو، غينيا الاستوائية، 11-14 أبريل/نيسان 2022

منصة نهج الصحة الواحدة: الوقاية من الجوائح المقبلة من خلال المشاركة الفعالة عبر القطاعات

الموجز

في عام 2018، أبلغت منظمة الصحة العالمية عن 114 حدثاً متعلقاً بالصحة العامة في 35 دولة عضو في أفريقيا. ومن ضمن تلك الأحداث، سببت الأمراض المعدية، بما في ذلك الأوبئة الحيوانية المصدر،¹ 92 حدثاً (81 في المائة). وتتضح الآثار الواسعة النطاق لهذه الأحداث، على سبيل المثال، في أعقاب أزمة مرض فيروس إيبولا في غرب أفريقيا التي حدثت بين عامي 2013 و2016. وكانت الأزمة الصحية مسؤولة عن أكثر من 26 000 حالة وفاة بشرية وأعاقت بشكل كبير النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية على حد سواء. وفي الآونة الأخيرة، وعلى نطاق أوسع بكثير، أعادت جائحة كوفيد-19 المستمرة التأكيد على ثلاث قضايا رئيسية: (1) الطبيعة المترابطة بين صحة الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية؛ (2) والتدابير الضرورية المطلوبة للسيطرة على الجوائح التي تولد آثاراً غير مباشرة سلبية هائلة على القطاعات الحرجة في الاقتصادات الوطنية والإقليمية والعالمية، مثل الاضطرابات في النظم الغذائية، والاختلالات في سبل العيش والنقل والتجارة؛ (3) والحاجة الماسة إلى مشاركات متعددة القطاعات والتخصصات تتسم بالفعالية وتتوسع إلى ما يتجاوز العلاقات المتبادلة التقليدية بين الحيوان والإنسان والنظم الإيكولوجية لتشمل أيضاً مشاركة القطاعات الأخرى التي تتحمل أكبر آثار مثل هذه الجوائح، مثل قطاعات السياحة، والطاقة، والطيران، والتجارة، والنقل، والتعليم، وما إلى ذلك.

¹ <https://www.paho.org/en/documents/acute-public-health-events-assessed-who-regional-offices-africa-americas-and-europe-1>

وتناقش هذه الوثيقة الآليات والتقدم المحرز نحو التصدي للتهديدات المتزايدة للصحة العالمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي التي تفرضها الأمراض الحيوانية المصدر، ونحو منع الجوائح المستقبلية، وذلك عن طريق تحسين المشاركة المتعددة القطاعات، وتطوير فهم مشترك لتعقيد وفعالية الاستجابة للمخاطر الصحية في العلاقات المتبادلة بين الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية. وسيطلب تحقيق ذلك تطبيق نهج الصحة الواحدة والحلول التي تتميز بالمشاركة المتعددة القطاعات والتعاون المتعدد التخصصات الذي يشمل نظم الصحة الحيوانية والبشرية والبيئية ويتجاوزها.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر الإقليمي

قد يرغب المؤتمر الإقليمي في القيام بما يلي:

- 1- تقديم توجيهات بشأن حوكمة نهج الصحة الواحدة، بما في ذلك التركيبة المرغوبة لعضوية آليات التنسيق المتعددة القطاعات لنهج الصحة الواحدة من أجل تحسين التكامل القطاعي عن طريق إدراج قطاعات إضافية مثل المياه والطاقة والطيران، وإبراز الدور الأساسي الذي تؤديه المجتمعات المحلية في تنفيذ نهج الصحة الواحدة؛
- 2- والاعتراف بأهمية دمج نهج الصحة الواحدة/خطة العمل المشتركة للصحة الواحدة في وثائق السياسات الشاملة وأطر التعاون مثل إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز التآزر بين الشركاء الفنيين والماليين لتولي المسؤولية في ما يخص القضايا المرتبطة بنهج الصحة الواحدة؛
- 3- وتقديم المشورة بشأن نهج منسق لرصد فوائد نهج الصحة الواحدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

ARC-Secretariat@fao.org

أولاً - المقدمة

1- **التنبؤ الوبائي:** يُعدّ التنبؤ بالمكان والزمان المحتملين لحدوث الجائحة القادمة أمرًا صعبًا، ولا يمكن استبعاد إمكانية حدوث ذلك في أفريقيا.² ومن المتوقع أن تزداد تهديدات واحتمال الإصابة بمرض فيروس الإيبولا أو بجائحة كوفيد-19 أو غيرها من الأمراض الناشئة التي قد تتطور إلى جائحة مع خضوع النظم الإيكولوجية لتحولات جذرية ناجمة عن النشاط البشري. ويُتوقع أن تؤدي الزيادة المتوقعة في الطلب على الأغذية الحيوانية المصدر في المناطق الحضرية من أفريقيا في السنوات القادمة إلى زيادة عدد العاملين في قطاع الثروة الحيوانية الموجهين نحو الأسواق في المناطق الحضرية وشبه الحضرية. وفي العقود القادمة، وبالنظر إلى ما سبق، ستصبح الارتباطات بين التوسع الحضري ونظم إنتاج الثروة الحيوانية في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، وتحولها والآثار الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها، بما في ذلك الآثار على الصحة العامة والبيئة وسبل العيش، أكثر تعقيدًا وأشد صعوبة في إدارتها.

2- **السيناريوهات والاتجاهات المتغيرة:** هناك اتجاهات متغيرة في مجالات مثل زيادة التعدين وإزالة الغابات، والتغير السريع الذي تشهده نظم الإنتاج الحيواني، وزيادة تكامل الأسواق وسلاسل القيمة، وتجزؤ الموائل، وتوسع الحدود على صعيد التجارة غير المشروعة في الأحياء البرية ولحوم الطرائد، والتوسع الحضري غير المنضبط وما يرتبط به من سوء استخدام النفايات البشرية والحيوانية والتخلص منها، والإفراط وسوء استخدام الأدوية المضادة للميكروبات، وتحويل النظم الإيكولوجية بطرق تزيد من ظهور مسببات الأمراض وانتشارها وانتقالها وانتشارها واستمرارها، الأمر الذي يساهم في احتمالية انتشار الجوائح في المستقبل.³

3- **المخاطر الصحية العالمية:** من أجل التصدي للتهديدات المتزايدة للصحة العالمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي التي تفرضها الأمراض الحيوانية المصدر ومنع الجوائح المستقبلية، يجب على أفريقيا، من بين جملة أمور أخرى، تحسين المشاركة المتعددة القطاعات والجهود المنسقة الساعية إلى فهم تعقيد المخاطر الصحية في العلاقات المتبادلة بين الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية والاستجابة لها بفعالية. وسيتم تيسير تحقيق ذلك من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على نهج الصحة الواحدة وحلوله وتطبيقها التي تتميز بالمشاركة المتعددة القطاعات والتعاون المتعدد التخصصات الذي يشمل نظم الصحة الحيوانية والبشرية والبيئية ويتجاوزها.⁴

4- **الإجراءات الجماعية:** نهج الصحة الواحدة هو نهج متكامل وموحد يعترف بأن صحة البشر والحيوانات الأليفة والبرية، والنباتات والبيئة الأوسع (النظم الإيكولوجية) مرتبطة بصورة وثيقة وتعتمد على بعضها البعض. وهو يهدف إلى تحقيق النتائج الصحية المثلى والمستدامة لصالح البشر والحيوانات والنظم الإيكولوجية. ويحشد النهج قطاعات وتخصصات ومجتمعات محلية متعددة على كافة مستويات المجتمع من أجل العمل معًا بهدف التصدي للتهديدات

Wilke & Bergstrom. (2020). Predicting an epidemic trajectory is difficult. PNAS, 117 (46) 28549-28551; ²

<https://doi.org/10.1073/pnas.2020200117>

Rousham EK, Unicomb L, Islam MA. 2018 Human, animal and environmental contributors to antibiotic resistance in low-³ resource settings: integrating behavioural, epidemiological and One Health approaches. Proc. R. Soc. B 285: 20180332, <http://dx.doi.org/10.1098/rspb.2018.0332>.

Zinsstag et al., (2011). From "one medicine" to "one health" and systemic approaches to health and well-being. Prev. Vet. ⁴

Med, 101, 148-156

التي تواجه الصحة والنظم الإيكولوجية، مع تلبية احتياجاتنا الجماعية من الأغذية الصحية والمياه والطاقة والهواء، واتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة.⁵

5- **اعتماد نهج الصحة الواحدة:** يعيق الافتقار إلى مفهوم مؤكد لدعم نهج الصحة الواحدة وفوائده النقدية وغير النقدية إضفاء الطابع المؤسسي على نهج الصحة الواحدة وتشغيله، ولا تزال عقلية التوقع ضمن التخصص قائمة، وأدت هيمنة عدد قليل من التخصصات على المجال إلى تراجع التزام الجهات الأخرى واهتمامها بعملية صنع القرار، وذلك بدءاً من التخطيط ووصولاً إلى تنفيذ تدخلات نهج الصحة الواحدة.⁶

6- **القدرة على الصمود:** تُعدّ آليات التنسيق المتعددة القطاعات الفعالة والكفؤة لنهج الصحة الواحدة ضرورية لبناء نظم صحية قادرة على الصمود وتحسين الوقاية من الجوائح المقبلة على المستويين الإقليمي والقطري، وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً - التغيير التحويلي مطلوب على المستويات كافة

7- تعتبر النقلة النوعية نحو نهج متكامل تماماً للصحة أمراً بالغ الأهمية لمنع الجوائح المستقبلية أو الحد من آثارها. ويستدعي هذا التحول نهجاً منهجية ومتعددة التخصصات وفعالة من ناحية التكاليف ومتعددة القطاعات، بالإضافة إلى عمل متعدد التخصصات تصاحبه مساهمات من مجموعة واسعة من الفنيين. وفي هذا الصدد، ستقوم آليات التنسيق المتعددة القطاعات لنهج الصحة الواحدة بتسريع التكامل المتعدد المستويات للنظم الصحية وتوفير بيئة تمكينية لمنع الجوائح المقبلة وغيرها من التهديدات الصحية الناشئة.

8- وتُعدّ الفجوة المستمرة بين أداء الصحة العامة والحيوانية والبيئية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية، مصدر قلق بالغ أيضاً كما يتضح من خلال عمليات التقييم الخارجية المشتركة لمنظمة الصحة العالمية. وباستخدام نهج الصحة الواحدة لجميع الأخطار وعلى مستوى الحكومة بأسرها، توفر تقارير أداء الخدمات البيطرية وعمليات التقييم الخارجية المشتركة وخطط العمل الوطنية للأمن الصحي اللاحقة تقييمات شاملة ومعلومات عن الموارد والخطوات المطلوبة واللازمة لتحسين قدرة النظم الصحية الوطنية بهدف منع حالات الطوارئ الصحية العامة، بما في ذلك الجوائح، وكشفها والاستجابة لها. وبحلول شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2021، قام 48 من أصل 52 بلداً بإتمام عمليات تقييم خارجية مشتركة في أفريقيا.⁷

9- ومن الواضح أن بعض أهم نقاط الضعف التي تعيق تنفيذ نهج الصحة الواحدة تتمثل في الافتقار إلى الأطر المؤسسية المناسبة لنهج الصحة الواحدة، وعدم كفاية تمثيل بعض القطاعات، وعدم ملاءمة السياسات والأطر التشريعية والصكوك، ونقص الموارد البشرية والمادية وبيانات نهج الصحة الواحدة. وسيكون إنشاء آليات التنسيق المتعددة القطاعات لنهج الصحة الواحدة وتدعيمها حاسماً لتيسير التفكير النظامي، والتخطيط الشامل والمسؤوليات المشتركة، والبنى التحتية، والعمليات والموارد، والبحوث المتعددة التخصصات والبحوث العابرة للتخصصات. وفي إقليم أفريقيا، قام 20 بلداً فقط

⁵ البيان الثلاثي المشترك (منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يدعم تعريف فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج الصحة الواحدة <https://www.fao.org/3/cb7869en/cb7869en.pdf>

⁶ Fasina et al., (2021). The one health landscape in Sub-Saharan African countries. One Health, 13, 100325,

<https://doi.org/10.1016/j.onehlt.2021.100325>

⁷ <https://extranet.who.int/sph/jee>

من البلدان بتأسيس آليات تنسيق متعددة الاختصاصات لنهج الصحة الواحدة ذات صلاحيات قانونية. وقامت بعض البلدان بإضفاء الطابع الرسمي على تأسيس هذه الآليات بموجب ترتيبات مؤسسية مختلفة مثل القرارات الرئاسية التنفيذية (بنن، بوركينا فاسو، كوت ديفوار) والقرارات الصادرة عن رئيس مجلس الوزراء (الكاميرون والسنغال) والقرارات الوزارية التنفيذية (غينيا) ومذكرات التفاهم المتعددة القطاعات أو مجموعات العمل الفنية المتخصصة بالأمراض الحيوانية المصدر أو بموضوع محدد (مثل وحدة الأمراض الحيوانية المصدر في كينيا، فرق عمل مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات، وما إلى ذلك).

10- وعلى الصعيد العالمي، تعمل الشراكة الثلاثية بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ سنوات في مجال العلاقات المتبادلة بين الإنسان والحيوان والبيئة،⁸ وهي تمتلك خبرة مثبتة وتأثيرات مؤكدة في تعزيز نهج الصحة الواحدة وتطبيقه. ومنذ مارس/آذار 2021 حتى 2022، تترأس منظمة الأغذية والزراعة الشراكة الثلاثية على المستويين العالمي والإقليمي. وسيشكل إعداد خطة عمل مشتركة لنهج الصحة الواحدة أحد الإنجازات الرئيسية للشراكة الثلاثية.⁹

11- وستوفر خطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة إطارًا للإجراءات المشتركة والمنسقة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وستراعي الخصائص الإقليمية، والسياق والأولويات الوطنية ودون الوطنية، فضلاً عن مستوى التقدم المحرز في تنفيذ سياسات نهج الصحة الواحدة والتشريعات والاستراتيجيات والتمويل والتدخلات ذات الصلة.

12- وعلى مستوى المنظمة، تم تحديد نهج الصحة الواحدة على أنه أحد مجالات الأولوية البرمجية الرئيسية في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.¹⁰ وتتخذ المنظمة خطوات استراتيجية وبرمجية جريئة من أجل تعزيز نهج الصحة الواحدة وتعميمه عبر الشعب وبرامج العمل على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وأنشئ المركز المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية (المواصفات الغذائية للدستور الغذائي والأمراض الحيوانية المصدر) في عام 2020 بهدف تعزيز مساهمة المنظمة في عمل الشراكة الثلاثية بشأن الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات، وتعزيز التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.¹¹

13- وعلى المستوى الإقليمي، تعتبر المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والمكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية آليات خاصة بتنسيق نهج الصحة الواحدة وسياساتها. وقد تشمل الأنشطة على المستوى القاري والإقليمي ما يلي: (1) إنشاء أو تعزيز الالتزام السياسي والقيادة؛ (2) وضع هياكل مؤسسية ضمن المنصات القارية والجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ (3) تعزيز قدرات الإدارة والتنسيق على المستويين الوطني والإقليمي؛ (4) التخطيط والتنفيذ المشترك باستخدام الأطر الفوقية لنهج الصحة الواحدة؛ (5) التعبئة المشتركة للموارد الفنية والمالية.¹²

⁸ <https://www.fao.org/3/i7377e/i7377e.pdf>

⁹ <https://www.fao.org/news/story/ar/item/1401734/icode/>

¹⁰ <https://www.fao.org/3/cb7099ar/cb7099ar.pdf - page 17>

¹¹ <https://www.fao.org/3/nd208ar/nd208ar.pdf>

¹² Lokossou et al. (2021). Operationalizing the ECOWAS regional one health coordination mechanism (2016–2019): Scoping

.review on progress, challenges and way forward. One Health, 13, 100291, <https://doi.org/10.1016/j.onehlt.2021.100291>

14- وعلى الصعيد القطري، عملت المنظمة والشركاء الآخرون في التنمية مع البلدان لإجراء عمليات تقييم للاحتياجات، ووضع خطط عمل وإثباتات للمفهوم في البلدان، وإجراء تدريب هادف وتنمية قوة العمل، فضلاً عن إضفاء الطابع الرسمي والمؤسسي على المنصات الوطنية لنهج الصحة الواحدة. وثمة حاجة إلى ضمان الالتزام السياسي، والتمويل المستدام، والجهود المنسقة وتسهيل المزيد من الضوء وتكثيف الدعوة لاستخدام نهج الصحة الواحدة.

ثالثاً - أمثلة على بعض الممارسات الجيدة وقصص النجاح

15- **الكاميرون:** في أعقاب تفشي الأمراض الحيوانية المصدر مثل مرض الجمرة الخبيثة في عام 2005، وجدري القردة في عام 2014، وإنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض في عام 2006، وفي عام 2016، برز ضعف التنسيق بين القطاعات وعدم كفاية الموارد على أحدهما بعضاً من العوامل الرئيسية التي تعيق المراقبة والتدخلات الفعالة. وبناءً على ذلك، أنشأ البلد منصة تنسيق رفيعة المستوى ومتعددة القطاعات لنهج الصحة الواحدة في مكتب رئيس الوزراء من أجل تعزيز نظم مراقبة الصحة العامة والتدخل الوطنية. وأتاحت الإرادة السياسية والالتزام والقيادة على أعلى المستويات الحكومية فرصاً للحوار لتوعية البرلمان بأهمية نهج الصحة الواحدة، الأمر الذي أدى إلى تصميم برنامج وطني للوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومكافحتها.

16- وأنشأت **إثيوبيا** في عام 2016 لجنة توجيهية لنهج الصحة الواحدة من أجل تعزيز التعاون بين قطاعي الصحة الحيوانية والبشرية للوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر وكشفها والاستجابة لها ومكافحتها. ويسّرت اللجنة التوجيهية الوطنية لنهج الصحة الواحدة توقيع مذكرة التفاهم المتعددة القطاعات لنهج الصحة الواحدة، وأدت إلى تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق المشتركة لقطاعي الصحة الحيوانية والبشرية. وتستهدف خارطة الطريق الوقاية، والكشف، والاستجابة للأمراض الحيوانية المصدر وغيرها من الأحداث الصحية في العلاقات المتبادلة بين الإنسان والحيوان. وتعاون المركز الوطني للتشخيص والتحقيق في مجال صحة الحيوان مؤخراً مع وزارة الصحة في اختبار الأمراض الحيوانية المصدر مثل إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، والسل الحيواني، والإيبولا، وحالياً لاختبار جائحة كوفيد-19 على عينات بشرية. ويكمن الهدف في السيطرة على هذه الأمراض الحيوانية المصدر في العلاقات المتبادلة بين الحيوانات والبشر.

17- **غانا:** دعم مختبر أكر البيطري اختبار عينات جائحة كوفيد-19 البشرية في سياق مكافحة جائحة كوفيد-19 وفقاً للمعايير الدولية. وقد فتح ذلك الطريق أمام تفعيل التعاون المتعدد القطاعات على المستوى القطري.

18- وأنشأت **كينيا** مجموعة عمل فنية متعددة التخصصات معنية بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية من أجل تعزيز التنسيق والفهم الأفضل للمخاطر الحيوانية المصدر لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في العلاقات المتبادلة بين الإبل والبشر والبيئة في البلاد. وتجمع مجموعة العمل الفنية المتعددة التخصصات أصحاب المصلحة من قطاعات صحة الحيوان وصحة الإنسان والبيئة لتبادل المعلومات والمعرفة حول أبحاث متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وإرشاد التدخلات السياسية وتوجهات البحث المستقبلية لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية بالإضافة إلى فيروسات كورونا الحيوانية المصدر الأخرى.

19- **تنزانيا:** كانت هناك استجابة متعددة القطاعات لنهج الصحة الواحدة لتفشي داء الكلب في مقاطعة موشي في جمهورية تنزانيا المتحدة في عام 2018؛ وذلك من قبل مكتب تنسيق نهج الصحة الواحدة، وجامعة موهيمبيلي للصحة والعلوم التطبيقية، وجامعة سوكوين للزراعة، ودوائر الصحة والثروة الحيوانية في مقاطعة موشي. ونتيجة لذلك، استفاد

سكان موشي (509 431 نسمة) بشكل مباشر من انخفاض عبء داء الكلب الحيواني المصدر، حيث تم تدريب حوالي 50 طالبًا من طلاب الصحة من الطب البشري، والطب البيطري، وعلوم البيئة والمعلوماتية الصحية على تنفيذ نهج الصحة الواحدة في الميدان.

20- وأنشأت رواندا منصة لنهج الصحة الواحدة تتألف من الوزارات والوكالات الوطنية ذات الصلة من أجل تعزيز التعاون بين الصحة البيئية والحيوانية (الحيوانات الفطرية والمنزلية) وصحة النبات والبشر، ومواصلة بناء قوة عمل في المستقبل في مجال نهج الصحة الواحدة تتمتع بالقدرة المطلوبة من خلال مؤسسات التعليم العالي. وقادت المنصة إعداد خطة رواندا الاستراتيجية لنهج الصحة الواحدة للفترة 2019-2024 لضمان الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومكافحتها وغيرها من تهديدات الصحة العامة. وهي تساهم أيضًا في تحقيق الاستراتيجية الوطنية للتحويل من خلال تحسين الصحة العامة وسلامة الأغذية والأمن، وبالتالي تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لشعب رواندا بصورة كبيرة. وستساهم الاستراتيجية أيضًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك القضاء على الفقر (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة)، والقضاء على الجوع (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة)، وتحقيق الصحة الجيدة والرفاه (الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة). وبالإضافة إلى ذلك، قامت منصة نهج الصحة الواحدة بتنسيق صياغة سياسة نهج الصحة الواحدة لتوفير التوجيه بشأن تخطيط جميع الأنشطة في إطار نهج الصحة الواحدة على مستوى البلاد ورصدها وتقييمها.

21- السنغال: يدعم رئيس قسم الأحياء الدقيقة في كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان في جامعة الشيخ أنتا ديوب في داكار حكومة السنغال في تدريب الأشخاص العاملين في مجال الصحة. وتقديرًا لأهمية تعزيز قدرات الصحة العامة والحيوانية على صعيد مقاومة مضادات الميكروبات، تم إنشاء دبلوم دولي مشترك بين الجامعات عن مقاومة مضادات الميكروبات. وتمكّن ما مجموعه 31 شخصًا من العاملين في مجال الصحة، بما في ذلك 9 أطباء بيطريين، من الحصول على دبلوم في الكشف عن مقاومة مضادات الميكروبات ومراقبتها والاستخدام الحكيم لمضادات الميكروبات. وقد يسر ذلك إدراج مقاومة مضادات الميكروبات في جداول الأعمال الوطنية العامة والأكاديمية، وساهم في تنمية القدرات في هذا المجال.

رابعًا - الإجماع العالمي والمساهمة في أهداف التنمية المستدامة

22- من شأن تحليل الكلفة والمنافع، وفعالية الكلفة إلى المنافع، وتحليل الكلفة والفوائد لتدخلات نهج الصحة الواحدة المساهمة في فهم منافع نهج الصحة الواحدة بالنسبة إلى الاستدامة الاجتماعية، والإنصاف والعدالة الصحية، والتضامن، والتماسك الاجتماعي.¹³ ونظرًا لكون نهج الصحة الواحدة يتصدى للتهديدات الصحية في العلاقات المتبادلة بين الحيوان والإنسان والبيئة، فإن هناك إجماع عالمي على أن تطبيق النهج ضروري لتحقيق العديد من كقاصد أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك (1-5) بشأن التعرض للظواهر المتطرفة المتصلة بالمناخ وغيرها من الهزات والكوارث الاقتصادية

¹³ Bodenham et al. (2021). Multisectoral cost analysis of a human and livestock anthrax outbreak in Songwe Region, Tanzania (December 2018–January 2019), using a novel Outbreak Costing Tool. *One Health*, 13, 100259, <https://doi.org/10.1016/j.onehlt.2021.100259>.

والاجتماعية البيئية،¹⁴ و(3-د) بشأن الإنذار المبكر، والحد من المخاطر وإدارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية،¹⁵ و(8-15) بشأن النظم الإيكولوجية للأراضي والمياه.¹⁶

23- وتمت مناقشة نهج الصحة الواحدة كبنء رئيسي ضمن جدول الأعمال خلال الأحداث الرفيعة المستوى التي اختتمت مؤخرًا، بما في ذلك قمتي مجموعة السبع ومجموعة العشرين من بين غيرها.¹⁷ وقد أتاحت هذه الأحداث فرصًا تاريخية لإحراز تقدم كبير لصالح نهج الصحة الواحدة.

خامسًا - الماضي قدمًا - نقاط العمل الرئيسية لأخذها بعين الاعتبار

24- استعراض/مواءمة السياسات الإقليمية والوطنية لنهج الصحة الواحدة من أجل تعميم نهج الصحة الواحدة على كافة المستويات وتعزيز نظم نهج الصحة الواحدة والنظم الإيكولوجية الصحية.

25- دعم الأعضاء لتقييم ورصد التقدم المحرز في إضفاء الطابع المؤسسي على نهج صحة واحدة وتنفيذه.

26- دعم جهود الأعضاء في إدماجها لنهج الصحة الواحدة في برءمة إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وجهود تعبئة الموارد من خلال آليات ابتكارية للتمويل، والإبلاغ.

27- إنشاء منصات تنسيق سياساتي لنهج الصحة الواحدة على جميع المستويات (الإقليمية، والوطنية ودون الوطنية)، بما يشمل كافة القطاعات ذات الصلة.

28- تنفيذ خطط العمل الوطنية للأمن الصحي ونتائج حلقات العمل الوطنية لسد الفجوات¹⁸ وأدوات تنفيذية لدليل الشراكة الثلاثية بشأن الأمراض الحيوانية المصدر¹⁹ (التقييم المشترك للمخاطر،²⁰ وآليات التعاون المتعددة القطاعات، والمراقبة وتشاطر المعلومات) من أجل تقوية القدرات الإقليمية والوطنية للحد من المخاطر الصحية العالمية في ما يخص تعزيز التأهب الإقليمي للاستجابة لحالات الطوارئ والجوائح في المستقبل.

29- دعم تفعيل نهج الصحة الواحدة على مستوى المجتمع المحلي مع وضع سياسة وسياق مؤسسي محددين.

¹⁴ <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/?Text=&Goal=&Target=1.5>

¹⁵ <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/?Text=&Goal=3&Target=3.d>

¹⁶ <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/?Text&Goal=15&Target>

¹⁷ <https://www.g7uk.org/uk-presidency-celebrates-g7-one-health-approach/>

¹⁸ <https://extranet.who.int/sph/ihr-pvs-bridging-workshop>

¹⁹ <https://www.fao.org/ag/againfo/resources/en/publications/TZG/TZG.htm>

²⁰ <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/CB1520AR>